Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

محمد النعماني الشاعر يشكره حينما قصده في البصرة مادحاً.

(شغفي بالشيخ شمس الشعراء ريش معاشه، وفشا رياشه، وأشرق شهابه، وأعشوشبت شعابه، يشاكل شغف المنتشي بالنشوة، والمرتشي بالرشوة والشادن بشرخ الشباب، والعطشان بشم الشراب، وشكري لتجشمه، ومشقته وشواهد شفقته، يشابه شكر الناشد للمنشد والمسترشد للمرشد، والمستبشر للمبشر، والمستجيش للجيش المشمر، وشعاري إنشاد شعره، وإشجاء المكاشر والكاشح بنشره، وشغلي إشاعة وشائعه، وتشييد شوافعه، والاشارة بشذوره وشفوفه، والمشورة بتشييعه وتشريفه، وأشهد شهادة تشده المقشر المكاشف، والمشنع الكاشف. لإنشائه ومشاهدته تدهش الشائب والناشي، وتلاشي شعر الناشي[1]، ولمشافهته تباشير الرشد واستشيار الشهد...

فأشعاره مشهورة ومشاعره وعشرته مشكورة وعشائره
شأي الشعراء المشمعلين شعره فشانيه مشجو الحشا ومشاعره
وشوه ترقيش المرقش رقشه فأشياعه يشكونه ومعاشره

(هـ) وفي المقامة القطيعية (نسبة إلى قطيعة الربيع ـ إحدى محال بغداد) عقد أسلوبه بمسائل ملغزة في النحو كقوله:

(فأما أذا دعوتم إلى نزال، وتلببتم للنضال. فما كلمة هي إن شئتم حرف محبوب، أو اسم لما فيه حرف حلوب؛... وأية هاء إذا التقحت أماطت الثقل وأطلقت المعتقل؟ وأين تدخل السين فتعزل العامل من غير أن يجامل؟ وما منصوب أبداً على الظرف لا يخفضه سوى حرف؟... وما العامل الذي يتصل آخره بأوله، ويعمل معكوسه مثل عمله؟...)

فقد أراد بالكلمة الأولى لفظ «نعم» فهو حرف جواب محبوب، ثم هو أيضاً يطلق على الأبل، وفيها الحرف المجلوب أي الناقة...

---

(١) الناشيء الأول بمعنى الصغير، والثانية اسم شاعر عباسي يسمى الناشيء الأصغر.